

أ.د. علي الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الجهاد(2/01)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى الإمام البخاري رحمة الله تعالى في سبيله رضي الله عنه فقال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما - 00:00:00

قال تقدم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا الباب التاسع. من كتاب الجهاد والسيرة في الصحيحين - 00:01:00

الإمام البخاري سلم عليه البخاري رحمة الله بقوله باب من في سبيل الله. وينكر ان يقتل او يغدر به او يؤذى. كلها مشغولة بهذا النقد.

وفي هذا فضل هذا الأمر وانه يدخل في مسمى الجهاد في سبيل الله وله اجر الشهادة بنية صاحبه ثم ذكر في - 00:02:40

أنس رضي الله عنه يبعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما منبني سليم الىبني عامر. هذا فيه وهم والوهم منشيخ البخاري فان الاقوام الذين بعثهم النبي هم من الانصار وهم القراء السبعون قد بعثهم الىبني - 00:03:10

فساري بنو سليم وهؤلاء الىبني عامرين كانوا بين هؤلاء وبين بعث النبي عليه الصلاة والسلام. فلما قدموا له قال لهم صدعي وتقديموا

فان حتى ابلغكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنت كنتم مني قريبا. يدل على ان هؤلاء - 00:03:30

حفظ القرآن واهل العلم والقراء في الشريعة لا بد ان نعرفه اذا اطلق ما اريد منه العلماء الذين حفظوا القرآن اي قرأوه وعلمه التفصيل بين القراء والعلماء حصل اخيرا لما اشتغل بعض الناس باللادب واشتغلوا بالحفظ فقط او اشتغلوا بالقراءة بالروايات وبالهدوء والتجويد دون - 00:04:00

لما يحفظون ويقرأون وهذا امر محدث وامر بدعي. والا فالقراء عند الصحابة وعند السلف هم العلماء هذا من جد وابن مسعود رضي الله عنه خشي ذلك ان يقع في الامة قال كيف انتم اذا كثر قراء - 00:04:30

وقل فقهاؤكم. وفي بعض الروايات كيف انتم اذا قل علماؤكم وكثير خطباء وهذا الذي خشي ابن مسعود يزداد يوما بعد يوم. وفي زمننا هذا ازيد. يكثر الخطباء المتكلمون ويقل فيهم الفقه ويقل منهم العلم. قل ان يشغل الانسان بالعلم ثم - 00:04:50

اهتمام بالخطابة والبيان والنبي صلى الله عليه وسلم خشي ذلك على امته في قوله ان اخوف ما عليكم كل منافق او كل منافق علیم اللسان اي فصيحه وهذا امر يجب ان ينتبه له - 00:05:20

ومن اثار ذلك ان يصير الباطل حقا والحق باطل. وتقلب الموازين والمفاهيم. ثم يزدرا العلماء يصدق ويرأس الجهلة من الخطباء وغيره. الى ان يأتي زمان يكون امر الفتوى واصل الدين وامر النوازل والحلال والحرام بيد هؤلاء. فيتحقق ما خشي عليه الصلاة والسلام في قوله - 00:05:40

ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا منتزعا من صدور العلماء ولكن يطلب العلم بفضل العلماء. فاذا ذهب العلماء اخذ الناس رؤوس في ظروف غير لكتهم في حقيقتهم جهال. وان حملوا الشهادات او كانوا فصحى او - 00:06:10

او غير ذلك لكن وصفهم الحقيقي انهم جهال وجهلهم لانهم لم يحصلوا العلم الشرعي باصوله وبطريقه التي فسّلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. هذا الامر لا يقع في وجهه انما بالتدريج. ومعلمه الرئيس - 00:06:30

العلماء بموتهم او بمرضهم او بتحيزهم عن محل التأثير من الناس. ومن تأمل في منهج النبي عليه الصلاة الصلاة والسلام في العلم والدعوة يجد انه لا يبعث الى الناس الا العلماء. ما رأينا افتشوا السنة - 00:06:50

انه بعث الى الناس جاهلا يدعوه وانما يبعث بهم العلماء حتى من قدم وفدي عليه من اهل القوم تعمد ارجعهم الى اهليهم يعلمونه. كما في حديث ما للك واصحابه. فبقاؤهم عند - 00:07:10

النبي عليه الصلاة والسلام بضعا وعشرين ريال. ليلة و كانوا شباب لم يتزوجوا وان عمي قطعتم عن اهلي قالوا كذا يا رسول الله. قال ارجعوا. ولیأمرکم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم ولیؤمکم اكبر. كان مالك - 00:07:30

هذا في هدي انه ما بعث ابدا وانما يبعث له. هؤلاء الذين بعثوا بلادنا ببر معونة والتي عليها لعب وعصبية وتقوان وكان الواسط بين هؤلاء بنى سليم منازلهم في مكة والمدينة - 00:07:50

لکنهم يصلون في نجي في وقت الكلا والمطر والعشب فكان هم الاصل لانه الاقرب للنبي عليه الصلاة والسلام بعد سبعين من القراء من العلماء يعلمون وهذا هو اساس النبي عليه الصلاة والسلام الدعوة الى الله لما - 00:08:10

انحرف الناس عن هذا المنهج انطربت عليه الامور والموازين وتنوعت فيه والمناهج فنشأت في هذه البيئة انواع الجماعات والطوائف والاحزاب والثمرة كما ترون المستقيم فيتمنى في نفسه انه لم وبقي على ما كان عليه من الضياع. لما يرى هذه التشتتات. وهذا كل مؤذن لما اخبر بهن - 00:08:30

عليه الصلاة والسلام. وهي ايضا تفرز انواع الفتنة وانواع المحن التي يضيع فيها من يضيع يهلك فيها من يهلك وربما ظن انه على هدى وعلى انظروا يا اخوان في مدى عشرين سنة الاخيرة کم سفكت من الدماء؟ قتلت وازهرقت کم ذهب - 00:09:00

الأموال والممتلكات کم عقلت من المصالح؟ بزعم ماذا؟ بزعم مصالح الأمة فسائل الام ونوازل الامة والذي يحكم في امن الامة ليسوا اغلى. الى ان يسقوا بغيرهم او بقطيع من الابل او البقر - 00:09:20

واهل العلم اما ان هؤلاء او انهم مقيدون فقط في فقه حلال وحرام وحيض وما الى ذلك هذا امر خطير ومن من خطورته ما يتعلق بامور الجهاد في سبيل الله. اصبح العلماء لا يستغفرون بالجهاد. وان استفتوا فجاءوا - 00:09:40

الفتوى على غير الخاطر وعلى غير ما يشتهي اهلها نبذ العلماء وسبوا وشتموا ووصفو بانواع الاوصاف طيب عالمكاح وامري طهارتكم وصلاتك في امر حجك وصومك وزكاتك كيف ما ترضاه في امري - 00:10:00 امري دمك وعمرى الام. هذا اضطراب. هذا مع وجود العلماء ونظافتهم. فكيف اذا تركوا الناس المصيبة حينئذ اعظم واسد وهذا امر يجب ان ينتبه له والبخاري رحمه الله في هذه السياقات كانه ينظر بعين البصيرة الى مثل هذا الواقع. يقول رحمة الله في سياق حديثه فان امنوا - 00:10:20

حتى ابلغه عن رسول الله سلم والا قلتم مني قريبا. وكان القوم على ما يظهر فيهم كرغبة في الاسلام وفي فتقدهم فامنوه فيبينما هم يحدّثه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اوموا الى - 00:10:50

رجل منهم هذا الى القدر والخيام. فطعنه فانفذه. انفذه يعني اخرج السلة اللي طعنه به من جهة الامر فقال الله اكبر فز ورد الثعبان. المقام ها المقام في هذا ولا مقام علم؟ ها - 00:11:10

المقام الذي حصل فيه القتل مقام جهاد ومصادبة بالسلاح وانه مقام تعديل مقام تعليم ما في مقام ما في سلاح وقتل نعم وانما مقام تعليم هذا فيه ان تعليمها العلم من الجهاد في سبيل الله. وهذا قتل لانه يعلم العلم لانه جاء على غير - 00:11:30

قال قلت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه السبعين فقتلولهم الا رجل اعرج صعد وقال جبريل عليه السلام النبي صلی الله علیه وسلم انه قد لره ربه فرضي عنهم وارضاهم. لانهم قتلوا في سبيل الله ولم يأتوا غزوة وانما اتوا معلمین - 00:11:50

قال فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضاانا. هذا كان قرآن يقرأ لكن انه نسخ لفظه اي رفع بقوله ثم نسخ بعد. فنسخ اللفظ وبقي ماذا؟ الفضل لهم - 00:12:20

وبهذا النص وفي نفوس اخرى فدعا عليه عليه الصلاة والسلام اربعين صباحا في رواية انه دعا عليه شهرا وسيأتي في حديث في اخر كتاب في الجهاد يترجم عليه البخاري ترجم على وبني لحيان وبني عصي الذين عصوا الله - 00:12:40

هذا فيه ان من نكب في سبيل الله ان كان بسبب علم يبلغه او قتال في سبيل الله او امر خرج في سبيل الله فان هذا النهب يصيره

في محل الشهداء. ومنازلهم. سأله أحد الأخوان قبل قليل من الدرس السابق - 00:13:00
الشهداء الشهداء منازل ومراقب اعلاها واقملها شهيد المعركة في سبيل الله هذا اعذار فيهم من كان كذلك من قتل غيبة. هذا الرجل
قتل غيبة وغدرا. فهو في منزلة هؤلاء الشهداء في سبيل الله. وهذا بحسب نواياه - 00:13:20

من مراتب الشهادة من قتل طريقاً مات بالغرق او مات مبطوناً ومن المبطون المرأة تموت هذا شهيد الذي يموت مهوماً هذا شهيد
الذي يموت حرقاً هذا شهيد اي لهم اجر الشهداء لكنهم في منزلة اقل من شهيد المعركة او الشهيد في امر قتل بسبب - 00:13:40
او صي بدعوته او بسببه هذه الى الله والى رسوله. نعم. سم ها؟ هؤلاء السبعون اذا قتل في الطريق من علينا قبل ذلك في خبر ام حرام
بنت منحان انها ما ماتت الا لما خرجت من البحر - 00:14:10

سقطت من دابتها فماتت فكان لها حكم الشهيد. في الطريق ذهاباً او ياباً له حكم الشرك. نعم. قال رحمة الله سفيان هذا حديث قيس
بن جندب بن سفيان رضي الله عنه في ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:40
لم يستوعب شيء في بعض المشاهد. والمشاهد جمع مشهد وهي الغزوة. اي جمع دمي اصبعه في سبيل الله وهذا من مشغول النخبة.
النخبة تشمل القتل وما دونه. فقال عليه الصلاة والسلام ممثلاً وهو ليس بشاعر - 00:15:20

وانما قال مررتا ممثلاً هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيتي لم يسب الحصى او الارض او اصبعك وانما فوق
ما اصابه من من الجرح ومن النبت فور ذلك الى الله عز وجل - 00:15:40

نعم في سبيل الله حديث أبي هريرة هذا الحديث يقول فيه النبي عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده كان فيه حلف بايش؟ لماذا
حلفوا بصفة من صفات مرتنا ان نحلف اما بالله او باسمائه او بسماته. اين الصفة هنا؟ والذي - 00:16:00

نفسي بيده لأن نفوس الخلق بين اصبعين من اصابع الرحمن وهذا كثيراً ما كان يحدث به وهو ضرب من الحلف الحلف باسمائه
والعليم والعزيز والله والحلف سبحانه والحمد لله لأن الله علم على ذاته سبحانه لا يكلم وفيها يؤلم بضم الياء وبفتح - 00:16:50
الا يكلم ويكلم. اه لا يكلم على بناء في علم مدفون. لا يكلم اي لا يصيب احدكم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكرم في سبيله. كما
مر حديث السابق والله اعلم الجهاد في سبيله - 00:17:20

جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح فيه المسك. وهذا يوم القيمة وهذا في فضيلة الجرح قد يظهر ذلك في الدنيا. لكن الوعد انه
يوم القيمة. واما ما يحصل من انواع التهويلات. من بعض الناس ان - 00:17:40

انا لما مات خرج منه ريح طيبة او شمت منه ريح من ريح المسك او ان الجرح ما زال يجري هذا لا يتسع به لأن احياناً يكون ذلك من
باعث تعلق الناس في الشهادة واوصافها واحكامها يعني من كثرة تعلقهم - 00:18:00

الذى يتخيلون ويتوهمون هذا الشيء للناس هذا من دين او يكون هذا قد وقع لكن هذا مما يعجله الله جل وعلا تبصرة اما ان يستغل
هذا في التهويل او في تبرير الفعل لانه فعل رافض فلا. لأن الفعل انما يبر بالادلة الصحيحة. لا من اثام - 00:18:20
تحصل بعد ذلك وله مثال اخر شهير اذا مات الميت والمنامة لا يشفى بزكاته او بفساده بمجرد ما رؤية علي له من المنامات؟ وانما
المنامات كانت لابد ان تكون مبشرة او محذرة. اما الذي يحكم به فهو حقيقة الفعل - 00:18:40

المبني على الادلة اما هذه مستأنسات لا يعوض عليها الا جاء يوم القيمة اللوم لو الدم والريح طريق المسك وهذا فيه ان الله يجري
عليه لأن الله حرم على الأرض ان تأكل من الشهداء. وذكروا في - 00:19:00

عادل معاوية رضي الله عنه انه لما جرف صيده المدينة في مرقنا جرف قبور شهداء احد افتح القبر عن عبد الله ابن حرام والذي
معه. يقول جابر وكان حيا في المدينة وقت اذ فاخبروني بذلك فزعت الى قبر ابي - 00:19:20

حتى يصبحه اذا الجسد كانه انما دفن بالامس فلما رفع يده عن كرمه اذا الدم يسير. بعد مضي نحو اربعين سنة من قتله رضي الله
عنه. نعم قال رحم الله عز وجل - 00:19:40

هذا حديث أبي سفيان الذي مر في اول كتاب بديل الوحي في احد عشر سؤالاً سألهما في رقم اتي سفيان قبل ان يؤمن. ومناسبة
هذه الترجمة لقول الله جل وعلا - 00:20:10

اما النصر والشهداء اما ان يرجعوا بالنصر والغنية او يقبلوا بشهادة من الله جل وعلا والنبي عليه الصلاة والسلام وقع له ذلك فاما ان ينتصر على عدوهم هذا النصر كما حصل في بدر وفي غيرها او يدين عليهم فيصيب منهم. ويمكىه كما حصل في احد - 00:21:00 وفي نقطة وهذا معنى قوله وال الحرب شجاع يقول بعلمه بالكتاب على ان هذا الرسول وكذلك الرسول تبتلى لماذا تبتلى؟ بالنكاح والقتل والجرح ايها تستر فقد مس ولكن العاقلة تكون لهم قد كان هذا بعد غزوة الاحزاب فانه في احد - 00:21:30

وفي بدر وفي في بدر المسلمين قالوا عليهم وفي احد انتصر الكفار وفي الاحزاب ادان الله المؤمنين على اهل مكة اي نعم. قول الله عز وجل من المؤمنين رجال نعم - 00:22:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث هو حديث جليل فيه مسألة هذا المؤمن مع الله جل وعلا الشهادة وننزل هذه الآية سورة الاحزاب في شأنه. وهي قول الله جل وعلا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمن - 00:24:20

منهم من ينتظر ونبذل تبديلا. انس ابن الناظر عم انس ابن مالك. وهو الذي حلف الا تخسر اخته الربيع بنت النور تهاوشت مع امرأة فكسرت ستها اي ثنيتها فطلبوا الحصاص - 00:25:10

فقال النبي قال والله يا رسول الله لا ما هو باعتراف على الحديث لكنه ثقة بالله ثقة بالله ان الله لا يجري هذا فما هو الارش والارش والارش الاصل ان الارش هو مقدار ما بين الحد والحكومة. لكن يطلق الارث والارش على الدين. رضوا بالدين - 00:25:30 غاب عن بدر والنبي صلى الله عليه وسلم كان في بدر ما خرج اليه القتال وانما خرج يريد ايش اعتراض عيد المشركين. فلم يخرج معه جميع اصحابه وانما خرج معهم من كان خفيفاً لما جاء النبي - 00:26:00

ولهذا من تخلت عثمان ابن عفان يمرظ رقية رضي الله عنه وعن من تخلف انس فجمع الله بين رسول الله وبين عدوه من المشركين. ففات المسلمين الذين ما شهدوا بدوا فاتهم هذا الاجر - 00:26:20

فقال عندئذ يا رسول الله عن اول قتال قاتلت المشركين لان الله اشهادني قتال المشركين ليرى ما اخلصنا. يشوف الله وهذا ما قاله من باب المهايطة لرفع صوت الكلام او الكلام الذي ما له فعل وانما قاله صادقا. عزم - 00:26:40

على نفسه واشهد الله ان الله يريد جمع الله بين المسلمين وبين اهل الدنيا في الرد وقد كانت بعد بدر بكم؟ ها سنة واشهر كانت احد بعد انس ابن مالك رضي الله عنه الكلمة التي قالها اكثر من سنة - 00:27:10

جاء يوم قالوا انه كان في يده انس ابن بيده تمرات يأكله وقد صفق الصفوف. فقال والله اني لاجد ريح الجنة من وراءها. هذا كمال اليقين بالله. ولهذا من كمل بالله يقين اظهر الله له شيئاً ما يظهره. لا يظهر لغيره. ان من كان مثيلا - 00:27:40

نظر الى التمرات في يده لان بقيت حتى اعلى التمرات طويلاً فرمى بهن وقال بخ اندفع انس وهو من رهط ايش الاوس من جماعة من آآ من جماعة سعد ابن معاذ فلقيه سعد - 00:28:10

هو امير الاوس وقال يا شعب الجنة النهر كشف الله له حتى حسد الجن. شم ريحها وربما انها تجلت امامه الجنة ونصر الجنة قالوا على الابرة. الجنة ورب النار. اني الجد ريحها من ذري احد - 00:28:30

قال سعد ابن معاذ وهو فارس رضي الله عنه فوالله يا رسول الله ما استطعتم اصنع مالي يصنع اين الاستبساع؟ فدا نفسه رضي الله عنه القى بالشركين حتى وجدوا له هذه الطعن ما عرف ومثل به المشركون ما عرفته الا اخته - 00:29:00

صدق ما عاهد الله عليه ومنهم من ينتظركم يبدل تبديلا لان الشعب في هذا كله على ما يقول في القلب من الایمان ومن صدق لقاء الله سبحانه والفاء الرسالة في الجهاد في سبيل الله لحرب هذا الذي جعل القوم يرتفعون في منازل الشهداء ومنازل - 00:29:30 ثم للمؤمنين مقابل ذلك ايها الاخوة ان الجهاد في سبيل الله يضعفه النية الفاسدة ويبطله ان يكون بغير سبیلا له. فحكمه كما صل لغير الله او صام لغير الله. قد يصوم عاد صام - 00:30:00

ولهذا jihad الحقيقة انواع jihad العلماء يقولون انه jihad الطلب وجهاد دفع. jihad بالطلاق حكمه آآ ديان الدفع وجهاد jihad في اصله انه فرض كفاح هذا اصل الدين. انه فرض كفاعة. وفرض الكفاء عندهم يشمل التطوع ايضا - 00:30:20

تطوع يسمى جهاد. جهاد التطوع يسمى جهادا وهو يدخل في المرض الغذائي بالنسبة لغير من صار الجهاد واجبا يقول الفقهاء رحمة الله في كتاب الجلال وهو فرض كفائية ويجب اذا حضره - 00:31:00

يعني الموضع التي يكون فيها الجهاد في اربعين ثالثة مواضع. ويجب اذا حضره او حصره عدو في بلده او استنفره الامام. يقول الموفق رحمة الله وهذه الموضع الثالثة بجماع المسلمين يقول الجهاد فيها - 00:31:20

ف ايضا عيناً. طيب نأتي لها بالتفصيل يا اخوانى لأنها مهمة. اذا حضر الجهاد حرم عليه الفراغ تولي يوم الزحف الثاني ان يذهب العدو بلده ويجب اذا حرقه او حصره بلده عدو - 00:31:40

اذى على اهل البلد الجهاد حكمه فرض عينه. على من يليهم يتتنوع بحسبه. والذى وهذا يسمى باتساع دائرة الجهاد. الحين اللي بدا يتسع بدائرة الجهاد ويلقى الاحكام الجهاد والعلماء محيرين ما معنى اهل بلده؟ الناس غلبت عليهم التقسيم - 00:32:00

يسير معاصرة التي جلها من وراثة الاستعمار ليس المراد في هذه اسم الولاية التي التي تقع عليها البلد. مثل سوريا باطرافها وحدودها السياسية. لا البلد الذي اه المدينه او القرية التي داهمها العدو. فيجب - 00:32:30

عنها البلدان المجاورة له بحسب ذلك مراعاة هذا معنى بلد. لكن الناس المتتصورين يقول بلد اسم دولة او جمهوريته او مشغول مملكته لا ولها قد يجب على من هو في اقصى الشمال في نصرة اناس ما نقبل النقص الجنوبي - 00:32:50

هذه ناحية مهمة والتي يقدرها العلماء وهم الذين يقدمون اتساع هذه الداء وقدرها ناسيين واستباليين وكارهين الحياة يريدون الموت التي يقدرها العلماء. الحالة يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيد لكم افروا في سبيل الله اتفقتم انفروا في سبيله من؟ قال لهم الذي يجب له - 00:33:20

السمع والطاعة وفي الحديث الذي مر معنا اذا استوفيتكم فابشروا. ما سوى هذه الثلاث فالجهاد فرض الكفاء او تطوع الجهاد فرق ابتدائي او تطوعي. قال وتمام الرباط اربعون اي اربعون ليلة. التي - 00:33:50

الربا اذا كان ابواه مسلمين لم يجاهد تطوعا الا باذنها فاذا كان ابواه كافران ما سمع له ابواه كافرين فلا سمعة ولا طاعة له. اما اذا كانا مسلمين فلم يجاهد الجهاد التطوعي - 00:34:10

وهو ما سوى الجهاد العلمي الا باذنها. لأن الجهاد العيني اذا قام به يكفيه صار الحكم في الباقين والشرط صار الفرق عيني على من قام به. آآ الجهاد في سبيل الله. يقسم الى انواع - 00:34:30

من حيث هو طلب ودفع الدفع الاصل فيه انه فرض كفاعله وقد يكون عيني اذا دهم العدو بلده الطلب الاصل فيه انه الجهاد. ايش؟ ايضا فرض كفاح. استئثار اليمان. ويكون في اكثر - 00:34:50

ادلة ان يطلب المسلمين العدو. فيدعونهم الى الاسلام فان ابوه في الجزاية فاستعنوا بالله وقاتلوه كما كان في اكثر دماد النبي عليه الصلاة والسلام. يطلب العدو في بلديه مكانة يوما ولا - 00:35:10

بطلبه انهم يفجعهم بل يرسل لهم البعوث ويبين لهم لانه ليس المقصود من الجهاد في سبيل الله وانما المقصود هداية الخلق ولهذا من اهمية الجهاد انه شرع لتوحيد الله. والاعجاز الا يعبد في الارض الا الله. اه - 00:35:30

يقسم الجهاد باعتذار اسبابه ومواعظه الى انواع ارفعها الجهاد في سبيله لهذا لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام اه الرجل يضاف شجاعة ميتة والرجل يقاتل فان ذلك في سبيل الله لم يجب هذه الثلاث كلية وانما قال من الحالة الثانية او النوع الثاني - 00:35:50

دافعا عن نفسه. ولهذا جاء او دفاعا او نوع ثالث اندفاعا عن ما له. رابعا دفاعا عن عرضه خامسا دفاعا عن اهله او بلده هذا جهاد.

جهاد دفع وفي قوله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:36:20

رجل يأتي يريد مالى قال لا تعقل قال فاني فقاتلته. قال فان قتلتة قال هو في النار. قال فان قتلني في الجنة فالجهاد دون النفس ودون العرض ودون المال ودون الاهل ودون الوطن من مشغول الجهاد - 00:36:40

في سبيل الله وهو جهاد دفعي وهذا الذي يجري الان على المساكين في انحاء من الارض ومنها في سوريا فهو بدفع الصاع الذي صام عليهما ماذا؟ اما عن انفسهم او عن اعراضهم او عن اموالهم او عن بلدانهم هم - 00:37:00

عن دينه تعين على غيرهم من يكون بعيدا عن لكن هؤلاء ينادونهم بما تتحقق به الكفاح. والمناصرة تختلف وهي عن الامراء والرؤساء لا على العوام، وعلى العلماء لا على من دونه. كل بحسبه. السؤال الان من الاخوان حول - 00:37:20

ذهب بهذه سوريا بعد الدعوات التي اقيمت واثيرت واشيعت وقبل ذلك الذي اشارت هذه الدعوات العلماء ام حماسيون ودعاة واقل من العلم؟ يجب ان تنظر لها بعين البصيرة لأن المسألة يا اخواني مسألة مصرية - 00:37:50

مسألة مصرية يتوقف عليها حياة او موت يتوقف عليها قيام بفرم او عدم قيام عليها مصالح كثير فهذه ولهذا الذي يستنفر الناس من الجهاد فيكون عينه في حقه وانماولي الامر. كما مر معنا ان للحصول اهل السنة ونرى الحج والجهاد مع اولى الامر - 00:38:10
برهم وباتnement الى قيام الساعة. اذا لا يفتات على امننا. حتى اذا قصر ولی الامر يتحمل تقصيره لكن ما افترت عليه الا ان يطبق العلماء ويجمع على وجوه الجهاد فعندئذ يكون هذا المخذول يتحمل - 00:38:40

المسألة الثانية هل الجهاد هناك؟ جهاد عيني بمعنى يفهم القادر على الجهاد الشعب على عدم ذهابه او لا يأس. اذا قلنا بأنه يأتى اذا لماذا هؤلاء الذين دعوا هذا الامر لم يذهبوا - 00:39:00

يرون بافعالهم فيحقق اقوالهم بان الجهاد واجب الجهاد في النفس عليه من يقول قائل نعم مقصرون من جهة وخطر من جهة اخرى خلاصة القول ان الجهاد في سوريا وقبله كما كانت العراق. قبله في غيرها انه واجب على اهله درع الصائب عليهم اذا - 00:39:20
هذا واجب عليهم بحسب الامكان. اما ان نوجب على غيرنا ان يذهب شباب المسلمين الى تلك الساحات ليحققوها اهداف دوائر غربية هذا ما هو بصحيح هذا قذف في الجهاد وقتل في الشريعة والقاء يعرفه العاق - 00:39:50

هذا من جهة ثالثة ان الرأيات هنا متنوعة اكثر من ثلاثة الان في العراق في سوريا وقبلها في العراق تحت اي راية يصير يجاهد لا بد ان تتضح وهل الرأية هذى يجب لها ان يسمع لها - 00:40:20

او لا؟ هذه كلها سلسلة تفصيلية في هذا المعنى. خلاصة ما يقال في هذا ان الذهاب الى هناك لا يجوز الا بثلاث شروط. الشرط الاول ان يأذن ولی الامر الذي له في عنقك بها. ولی امرک - 00:40:40

في بلادنا هنا من الوزراء او امراء الدعوة ما يدخل هذا جهاد لانه اقل احواله فلا بد من هذا الابن. الشرط الثاني ان يؤمن والده او احدهما هل يأذن والده لان الجهاد في الحب في حقه تطوع. وان كان ابواه - 00:41:00

لن تجاهد لن نجاهد تطوعا الا بإذنهما وعليه الأدلة المتنوعة في امر النبي صلی الله عليه وسلم من اراد ولهذا يستأذن والديه او يستأذن امه فيما ليس عنده الامه. الشرط الثالث ان تكون الرأية - 00:41:40

تكون راية شرعية ولا مجرد تهويل بالاعلام لان نغير مصادر الناس من اجل قناة الجزيرة وقناة العربية لو نظرنا الى هذا امرت بحد ذاته خضروات الطماطم اللي عندنا السوق مع صحة الطماطم عنده غير الملابس وغير غيره - 00:42:00

فالتصور الاعلامي لوحده ذاته ما يحدد فكرة حتى يبني عليه الاندلس ولا معرفته عن فلان وعلان يقول يلتزم لا بد صحيحة ما هي برایة خوارج ولا راية عمانيين او ليبراليين ونصارى او من هؤلاء وهؤلاء - 00:42:50

ان تكون رعاية شرعية صحيحة. بحيث انه ما يكون شباب المسلمين ويجاهدوهم يحققون لاعدائنا اهدافهم. لاعداء المسلمين لاعدائهم الامة في مخبرات ودواهير وجهات لها مصالح يحققون لهؤلاء اهدافهم طيب من ذهب - 00:43:10

وقاتل وقتل وش نقول حكمه؟ لكن نعتقد انه اخطأ. تفتياته على ولی امره او بتجاوزه لوالديه بان يضعهما امام الامر الواقع او بجهاد خلف راية الله اعتبارا لها او مشبوهة - 00:43:30

وهذه مسألة مهمة يا اخوان نعم الناس عندهم عاق وعندتهم خير يريدون الخير من ناحية آآ نصرة الامة ونصر قضائها ويقود مضاجعها على حرائر المسلمين وعلى بلادهم وعلى اموالهم وعلى اعراضهم يثيروا - 00:43:50

لكن لابد ان تنظر هذه العاقبة بشرع الله وبالعلم. والا صارت وبال على اصحابها. جاءت بعد ذلك مسائل اخرى مسائل العمليات الانتحارية. ليه؟ لأن القضية ما هي بين العلماء انتا بيدين من - 00:44:10

متهمسين وناس مندفعين المسألة بيديك ثم لما وقع الامر وقع الفاس في الرأس ذهب الى وامثالها من هذا الحرم. نعم. اشهد ان قال

رحمه الله رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم - 00:44:30

رضي الله عنه هذا فيه ان هذه الاية ضمت بالمصحف بشهادة اثنين. خزيمة بن ثابت النبي وهذه خصوصية ثم ايضا زيد رضي الله عنه شهد به لكن زيد اخذ على نفسه الا يضع اية حتى يشهد عليه اثنان من غيره - 00:45:20

وانا من تمام حفظ الله لكتاب. نعم ان النبي صلى الله عليه قال صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه عمل صالح قبل الغزو فاما تقاتلون في اعمالكم تقاتلون اي بدينكم الذي دمتم لله به - 00:46:00

واتى بالالية يا ايها الذين امنوا لم تقولون المقت هو شدة البغض وهذا من ادلة اثبات الصفة صفات الغضب لله من صفة البغض له سبحانه. كبر وقتها عند الله ان تقولوها. وفي حديث - 00:47:30

البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل مقنع بالحديد اي تجهز مسجد الغزو فقال يا رسول الله اقاتل ثم قال تعذر الاسلام العدم الذي يقاتل عنه. من هذا الرجل - 00:47:50

يقاتل لهدا لما لحقه من مشرك قال ارجع فاني لا استعن بمسرك على مشرك ما همه؟ عليه الصلاة والسلام الناس على شيء يدينون الله عز وجل به والذي يقال الاسلام والدين - 00:48:10

العلمية الجاهلية للعصبية حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا الحسين النبي صلى الله عليه وسلم باب من اتاه سهم الارض هو السهم الذي لا يدرى من ارسل سهما فمات بها. وام حارثة رضي الله - 00:48:30

تسأله ما تصنع؟ وان ابنته اتاهها قتلها سهم الارض فقال ان كان يعني اني لا احزن عليهم. ما انا صبرت اني لا اذهب حزني عليه. وان كان غير ذلك اجتهدت عليه بالبكاء - 00:49:50

وكانوا في الجاهلية كلما اشتد بكافئهم على ميتهم دل على عظم مكانتهم في قلوبهم. وابطل درسناه ذلك ومعنى قوله اجتهدت عليه البكاء اذا لم يكن في الجنة فالبكاء مصحوب بالدعاء. والنبي هنا - 00:50:10

والرواية قصرت الامر فما نهاها عن ذلك دل علينا في نفوس اخرى في تحريم النياح وما يتعلق به فقال النبي عليه الصلاة والسلام انها جنان في الجنة ما هي جنة واحدة جنان اي منازل وان التي اصاب الفردوس الاعلى الاعلى - 00:50:30

هذا تبكي ولا تبكي تقرأها الظن بها ان تفرح ان ابنها اصاب طيب جاء وسام الغرب لا يعرف لكنه خرج بميت الجهاد في سبيل الله. وفي دليل ما سألت - 00:50:50

في الطريق الا في الرجوع ومات فهذا يؤجر ويغسل له الجن. وهذا جاءه سهم الغرب والله ارحمني بالسهام قبل البدء بالقتال. لكن المسائل واحدة الوسيلة حكمها حكم الغائب. اي نعم - 00:51:10

قال رحمه الله رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم في سبيل الله وهذا الرجل هو اعرابي جاءني بعض الروايات ان الباقي وهو سأل النبي عن ذلك فاخبره بالجهاد هذا الحديث كحديث ابن عمر في الحج ما يلمس المحرم يا رسول الله قال لا يلبس هذا وكذا وكذا فنهاهم عن لبس اشياء - 00:51:30

ما دل على انها سواها غير منيان هنا قال اي الجهاد من قال للمغرب؟ ومن قاتل حمية ومن قاتل الذي يرى مكانه بمنزلة وشجاعة فاذا في سبيل الله فلم يجبه على مراده وانما اجابه جوابه فان من قال فلن يتنفس الله يعيينا وهو في سبيل الله - 00:52:30

هذا يدل على ان الامر مقامه ومداره على النية وعلى ما يقوم بين العبد وبين ربها. والله اعلم بمن يجاهد نعم الجهاد قوته ونشاطه وشجاعته هذه هي من صور - 00:52:50

الذكر والافتخار في سبيل الله عز وجل حدثنا الاسلام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله البخاري رحمة الله جمع بين فقه الاستنباط من القرآن - 00:53:20

الاستدلال عليه بالسنة. فان هذه الاية من سورة التوبة جاء فيها ولا يطاؤن موطننا يغيظ الكفار. الا كتبت يطاؤن موطننا والوطue يصيب ماذا؟ من مظاهره الغبرة. او من مظاهره ولغيره - 00:54:20

قوله صلى الله عليه وسلم آآ وهذا ليس خاص بالقدم وانما بالقدر ثم يدخل عليك مثل ما حدث في حديث مسلم عينان لا تمسهما النار

عين بكت من خشية الله وعين لا تنتهز في سبيل الله. فهذا الفضل - 00:54:50

العين ولذا يساعد ويساعد البدن. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابراهيم موسى كأن البخاري يشير الى كراهية مشهد الغبار عن آلا ان يزول الغبار بنفسه او ينتهي الجهاد فانه ينتهي الجهاد - 00:55:10

انتهى ولا يعني هذا بقاء الغبار عليه يبقيه يغسل وجهه ولا يغسل ولا يتوضأ له اسند فيه حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان ابن عباس جاء له معاوية على علي بن عبدالله وها وهو يسقي بحائط مع اخوه قال - 00:56:30

لبننة المسجد لبننة لبننة. واللين يطير ومعه الرضاع. ولم يأمرهم عليه الصلاة والسلام بالقائه وكان عمار لبنيتين فقال فمر به النبي مسح عن رأسه كان البخاري يقول هذا مثل الجن فيبقاء الغبار دائمًا لها وإنما يتنظم منه إذا جلسه قال - 00:57:00

قال رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يؤكد الترجمة السابقة ان البخاري لا يرى كراهية مسح الغبار بعد انتهاء الجيل - 00:57:30

لان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل ولو قلنا انه مكروه اذا اعتراض على غسله عليه الصلاة والسلام. الحديث السابق هنا اغتسل عليه الصلاة والسلام بعد الاحزاب بعد ما وضع السلاح فجاءه جبريل وقد - 00:58:30

رأسه الغطاء يعني ان الغبار احاط برأسه من اثار والغرب الخيل فاوًما الى بني قريظة في اي جهاتها؟ في الجهة الجنوبية من وراء وما زال الان يعرف ببني قريظة وهي خارج الان نطاق المدينة اولها دخل في الدائرة - 00:58:50

الثاني اولها على اطراف والا هي وراء العمran نعم حدثنا اسماعيل ثلاثين كأن البخاري رحمه الله ما ثبت عند حديث عبدالله بن جابر بن عبد الله تكليم جابر بن عبدالله الذي جاء في حق الله هذا في الترمذى وعند بعض اهل السنة - 00:59:30

لكنه سياق للسياقين يدل على ذلك. قوله تعالى او فرض الشهادة في سبيل الله. وذكر فيه حديث قتل العرابيين ان الله الله انزل به القرآن بلغوا قومنا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنا - 01:01:30

هذه مسخت وقوله تعالى في سبيل الله امرة لم تنسى. وهي مشغولة على هذا المدلول. وكذلك ما حصل من من في الحديث جابر استبق ناس بالخمر يوم يشربوا من الصبح وقتلو في ذلك - 01:02:00

لم يمنع ان يكون منه هذا الفضل. احتمال انهم قد تابوا او ان الله غمر ودفن سيئة شرب الخمر بحسنات. وهذا من ادلة اهل السنة في الموازنة وللحسنات والسيئات. فان اهل السنة - 01:02:20

يذكرون ان اصحاب الذنوب يوم القيمة تحت مشيئة الله. فان شاء رحم وان شاء الله عذبه على قدر ذنبه. اما رحمته له فان بالموازنة بين الحسنات والسيئات. او باي يعفو عنهم عنها بالجملة - 01:02:40

تجاهد في سبيل الله اتي امرا اعظم بمجرد ان حديث ولد جابر عبد الله ابن حرام الانصاري ثبت فيه نعم لما لم يكن قبل تحريم الخمر؟ وهذا وارد. قبل استقرار تحريمها. لكن هذا ما هو بظاهر لانه - 01:03:00

قال اصطبخوا بالخمر ثم قتلوا في ذلك اليوم وكأنهم يعلمون انها ان فيها الحرمة. لكن ربما لن تتأكد حرمة وتبخش حرمتها والله اعلم نعم قال رحمه الله تعالى صلى الله عليه وسلم - 01:03:30

وهذا فيه دليل على تظلله الملائكة وهذا بحسب شهادته. وكلما كان بشهادته اعمى وكلما كان هذا اولى له. واحسن له بان الملائكة تظلله في حديث جابر في غزوة احد انه قال جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به ووضع - 01:04:40

فذهبت اكشف عن وجهي فهانى قومي ان اكشف عن وجه وهذا اشفاق عليه الا يتاثر بهذه فسمع صوت نائم المرأة تبكي بصوت عالي فقيل انها ابنة عم وهو عامر ابن - 01:05:30

من قتلوا رضي الله عنهم في احد فقال لها تبكي؟ او قال لا تبكي ما زالت الملائكة باجتحتها تظلله باجتحتها اكرااما لهذا الفعل الذي فعل وفيه انه نهى عن المنكر والنهي عنه كما جاء في - 01:05:50

اما مجرد الحزن بدموع العين وحزن القلب هذه الشريعة لم تنه منه الذي وقع في ذلك لما مات ابنه ابراهيم اذا مبني عنه هو المياء. وشدد عليه الصلاة والسلام في هذا - 01:06:20

وقال قال يا رب اذا لم تتب شهيد وان الملائكة تظلله لماذا؟ لانه يرفع الى الله تظلله بالاكرام كما امر الله به. نعم. قال رحمة الله حدته

محمد ابن بشار - 01:06:40

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتمنى ان يرجع من الدنيا ما احد من اهل الجنة يتمنى ان يرجع الى الدنيا الا الشهيد في سبيل الله. ليه؟ لأن الكرامة - 01:07:30

والثواب الذي يجده. بعدها من استشهاد الى ان يدخل الجنة. يتمنى ان يرجع ويرجع يقتل اتنين هن النبي عليه الصلاة والسلام. واحبر ان المجاهدين الشهداء تمنوا ذلك. وكتب الله في كتابه الذي - 01:08:00

لا ينفذ بقضاء الكون المطلوب انه من الدنيا لا يرجعون. بلغ سبعانه المؤمنين من ورائهم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف - 01:08:20

باب الجنة تحت بالغة السيف. بالغة السيف اي لمعانها وبالاد الشيوخ اي اصطفافها واصطفافها في الجهاد في سبيل الله. وهذا يشير الى ما جاء الذي وصله البخاري في كتاب الجزية على ان مقتل المؤمنين في سبيل الله في الجنة. وقتل الكفار في النار - 01:09:30 قوله واعلموا ان الجنة تحت ظلال الشيوخ. يعني ان من وسائل دخول الجنة الجهاد الصادق في سبيل الله. نعم قال رحمة الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قلوبنا يأتيها بها مثل - 01:10:00

محمد هذا الحديث فيه البخاري يعني عند اتيانه ان وجماعه لهم ان يأتيه ولد فيكون داعية مجاهدا في سبيل ان الله يكتب له هذه النية ولو لا وهذا مأخوذ من قوله عليه الصلاة - 01:10:40

لو قال ان شاء الله وفيه ايضا من الفوائد ان النبي قد يقع على الصلاة. لكنه لا نبي الله سليمان حلف ولم يقل ان شاء الله وطاف على ها على مئة امرأة. من نسائه في ليلة. يمكن هذا - 01:11:30

يمدي ها؟ فطاف على امرأة مائة امرأة ويختلف يقول كلهن لاطوفن الليل على مئة مرة كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله. ولم يقل ان شاء الله هذا خطأ ولم يطب عليه الشاهد في قوله يجادل في سبيل الله. اذا هذه وهذه من نوى عند وقت - 01:12:00 ان يأتيه ولده عالما صالحا ينفع الله به المسلمين مجاهدا في سبيله بادر كريما فيكتب له اجر هؤلاء الا يرزق بالولد. او جاء ولد وليس له هذه الصفات. وهذا فيه الميت المؤمن - 01:12:30

الاجر والمثوبة ماذا ينبغي ماذا؟ ماذا يبلغ عمله؟ ونقف على هذا القصر للأسئلة هذا يقول بعض الناس يقول اعلم ان ولي الامر ولي امر المسلمين مفروض عليه من قبل الدول العظمى وعلى - 01:12:50

حفظكم الله. اولا هذه الحيثيات التي بنيت عليها ذهابك حيثيات غير صحيحة وانما هي امية مبناتها على اشياء تسمعها في المجالس في وسائل الاعلام فهو لم يأمر بانه اللائم عليه هو اما انت فمأمور بالسمع والطاعة. هذا خلاصة اما ان يقال - 01:13:10

هذا امر غير صحيح وانما مبناه على ظن وعلى كهل وسائل الاعلام ارحم الناس واصغر اليها باذانهم وقلوبهم فكانت هذه من الجهة الاولى واذا ذهبت بغير اذن في جهاد او صيّبته به بانه لا يجب عليك انت اثم. واللائم عليه الوزر. ولو كان فعله - 01:13:50

يتحقق هذا يتحقق الشهادة فان الشيء في سبيل الله لا يعفى عنه حقوق الآدميين لا من اموالهم ولا من مظالمين يقول متى يكون جهاد؟ وعلى من يكون في هذا البلد يكون الجهاد فرض - 01:14:20

في امن الاجنة بلده الذي يسكنه مدينة وجب عليه ان يدفعه فالمرأة قادرة يجب عليها ما لا يجب والرجل قادر يجب عليه ماذا يجب على الرجل العاجز؟ كل يجب عليه بما يستطيعه ان يستطيعه - 01:14:40

يكون من سواه ليس فرضا علميا وانما مستحب لازل الكفاية بدفعه. وكذلك اذا قام البلد بالدفع سقط الوجوب عن ما صار في حكمهم فهو مستحب وتطوعا وصار يقول الذي يلزم الجهاد ليس العلما وانما الذي يلزم الجهاد ويستنصر الناس وولي الامر الذي - 01:15:10

في اعتناق الناس جميعا. يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم انفقوا في سبيل الله الذي بيده ارض وولي الامر قال صلى الله عليه وسلم واذا استغفرتم فاغفروا ولهم او حصل ولهم او استنصره الامام - 01:16:00

لما هو الذي بيده الامر ويسمع له اذا افتى العلماء مثلا ولم لأن جهة الفتوى هي جهة التنفيذ من هم ها؟ حكم من الذي يقطع يده؟ كل

واحد يجيب ستين - 01:16:30

اشد فيها اخوانا كذلك لا يخشى الجهاد بعض اهل العلم وبعض طلاب العلم وجمهور العلماء على خلاف لهم. لذلك واخشى ايضا في هذا الامر ان ليس اهل للفتاوى لا على جميع العلماء هذا كله ما - 01:17:00

وانما الذي اذا افسد الى النار ولا يقول المقطوع ما معنى هذه الكلمة؟ معناها من مات بطنى يشمل من يصيب بامراض السرطان او التجلطات. او امراض الكبد. كل هؤلاء يدخل فيهم ايضا من ماء المرأة بالحمل في بطنها. اي بسبب هذا الحمل. يقول هل يعول على ان 01:17:50 -

نعم وفي اخر الزمان اصدق الناس حديثهم لكن ما يعول عليها بمعنى يعتمد عليها في حلاوة الحرام وفي ديانة وفي عقيدة وانما تكون من الباردين المؤنسات المبشرات اما معون عليه ولم عليه الاحكام في الدنيا والآخرة هذا غير صحيح. الا - 01:18:30 - والصلة والسلام يقول هل الشهداء الشهداء بينهم النبي عليه الصلاة والسلام ثم يأتي بعد ذلك من مات طريقا او مات في حريق فقال عليه الصلاة والسلام المغفور شهيد اي له اجر شهيد. لكن لا - 01:19:00 -

يقول هل للميت بعد موته ويقول صدق على اولاده؟ نعم انك ان تذر اغنياء فالميراث الذي اورثه يقول النبي صلى وسلم يعني ان امرأة جاءت لمن وضع ولا ينسب لابيه الا اذا مر بذلك. وللعاهر الحجر يعني المرأة التي زنت وهي محصنة لها - 01:19:30 -

وكذلك يقول سلامة الله ولا في الواقع لكن انت ما تسمع الا لمن تريده الناس العلماء يدعون الناس اذا دعوت الناس بالجهاد اذهبوها اما يلعب بمشاعر الناس بهذه الطريقة ويلاعب بعلمه وعقولهم وكلام العلم موجود - 01:20:30 -

وموجود في الواقع وفي الكتب لكن كون الاعلام قصر في ابرازه لانهم في ذلك اهل العلم يسلم والله الذي لا يسلم ولها تقول في السلام عليكم ورحمة الله عليكم ورحمة الله لان الله هو المعاوي والمسلم. الوعظية التي تسقب - 01:21:30 -

واحسنها ما اشتمل على ايات القرآن الصلاة والسلام الجنة رحمة الله كتاب اسمه من النار العظيم هذا جيد ايضا من الكتب المجموعة كتاب منذر ترغيب الترميم وتعليق المساجد - 01:22:00 -